

## النص

يمكننا ، ويتعين علينا أن نبحث عن العنصر الاجتماعي في أصغر الحركات الإنسانية.

لنأخذ حالة التنفس مثلا. هناك طرائق مهذبة في التنفس ، وهناك طرائق أخرى ليست كذلك . نستطيع أن نتخيل أن الفرد هو المتحكم في وتيرة تنفسه ، لكن لنبحث فيها أثر المعرفة العملية بفن الحياة ، أو آثار التراث وبذلك نعثر على نموذج اجتماعي. فهناك التنفس المحسوب بالثواني لدى الهندي الذي يمارس اليوغا ، والتنفس المكتوم لذلك الذي يشارك في جنازة صديقه المتوفى ، والتنفس المراقب الذي يلقنه مغني الأوبرا لتلامذته ، وتلك كلها نماذج من السلوك الخاضع لتوجيه المجتمع ، ولكل من هذه النماذج مكانها في تاريخ الثقافة الإنسانية ، (...) ليس هناك أي فرق بين عملية تنفس – شريطة أن ننظر إليها كسلوك اجتماعي – وأي نظام سياسي أو ديني. ويبقى أنه يكون من الأحسن ، في بعض الحالات تحليل السلوك من منظور اجتماعي وفي حالات أخرى من منظور الفرد. إلا أنه في هذه الحالة يكون منظور الملاحظ هو مدار المسألة وليس الظاهرة ذاتها.

## المطالب

- (1) استخرج الفكرة الأساسية للنص... (3 ن)
- (2) ماذا يقصد صاحب النص بالنموذج الاجتماعي ؟ (3 ن)
- (3) كيف يتدخل العامل الاجتماعي في تحديد السلوك الإنساني حسب النص ؟ (6 ن)
- (4) انطلاقا من مكتسباتك وفي إنشاءٍ مُصغَّرٍ مُدعَّمٍ بأمثلة ، أجب عن السؤال التالي :
- هل من السهل التمييز بين ما هو طبيعي و ما هو ثقافي في سلوك الإنسان ؟ (8 ن)